

82 شرح كتاب السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل الشيخ عبدالله

الجبرين

عبدالله بن جبرين

يبتدعه خير مما جاء به الاسلام وما اشتملت عليه تعاليم الاسلام والاجل ذلك كانت البدعة شرا من الذنوب ولو من الكبائر. فقد ذكر عن بعض علماء التابعين رأى ولده يتربد على بعض المبتعدة - [00:00:02](#)

او سمع انه يجالسه ها هو قال الولد ان معي فلان وفلان قال يا ولدي لقد كنت انهاك عن الزنا والسرقة وشرب الخمر ولان تأتي بهذه كلها خير واحف من ان تأتي ببدعة القدريه ونحوهم - [00:00:39](#)

المبتعدة بدعة مبنية على العقود. على ما يستحسنونه بعقولهم. ومعلوم ان العقل لا دخل له وفي الشارع وذلك لانه مجرد تفكير واما الشرع فانه تنزيل من حكيم حميد وان العقل كثيرا ما يتغير - [00:01:13](#)

وكثيرا ما ينقلب فيعتقد احدهم بدعة ويقول ان العقل دل عليها وبعد قليل يرجعانها ويقول العقل انكرها وكثيرا ما يأتي عاقلان احدهما يقول العقل يقر هذا والآخر يقول العقل ينكره - [00:01:47](#)

فاصبحت العقول باضطرابها ليست مرجعا لىست مرجعا للتعاليم وللشائع بل المرجع هو الشرع ما الذي جاءت به الرسول وبلغته الى امها. ولو استبعده من استبعده. وآآيدخل في ذلك تفكيرات المتقدمين وتفكيرات المتأخرین. وكلها معتمدة على تلك - [00:02:20](#)

يقول التي هي اولى بان توصف بالانحراف. من ثم اذا اشتهر بعظ اولئك المبتعدة بانتحاله بدعة من البدع. فانه لا حرمة له ولا ولا غيبة ولا غيبة لفاسق. بل كما يقال عن بعض السلف اذكروا الفاسق بما فيه. كي يحذرء الناس. ولا - [00:02:58](#)

من يكره بعد موته غيبة وانما هو نصيحة كما روی ان الامام احمد وغيره من من العلماء كانوا جالسين ويبحثون في ترجم بعض الرواية فيقولون فلان ضعيف وفلان كاذب وفلان مضطرب فكان عندهم بعض الحاضرين - [00:03:37](#)

فقال لهم اليـس هذا من الغـيبة؟ فقال الـامام اـحمد هذا نصـيحة اـهـ وليس بـغـيبة. ويـقول في بعض الروـايات اذا سـكت اـنا عن يـعني الاخـطـاء وبيـع الـبدـع وبيانـ المـبـعـدة فـكتبـ فـلانـ وـفلـانـ رـاجـعـتـ بـدـعـهـمـ وـتـمـكـنـتـ وـأـنـتـشـرـتـ فـلمـ - [00:04:11](#)

هـنـاكـ مـنـ يـنـكـرـهـ فـاصـبـحـتـ كـانـهـ مـنـ السـنـنـ. فـلـذـكـ كـانـواـ يـؤـكـدـونـ عـلـىـ اـهـ مـنـ اـبـتـدـعـ بـدـعـةـ فـيـقـولـونـ انـ هـذـهـ بـدـعـةـ التـيـ اـبـتـدـعـهـاـ فـلـانـ مـنـ الـمـنـكـراتـ فـاحـذـرـوـهـاـ وـهـكـذاـ كـانـواـ يـحـذـرـوـنـ مـنـ الـبـدـعـةـ وـمـنـ صـاحـبـهـاـ. وـيـذـكـرـوـنـهـ بـاسـمـهـ - [00:04:51](#)

حتـىـ يـكـونـ مـعـرـوفـاـ عـنـ النـاسـ فـلـاـ يـأـخـذـ مـنـهـ وـلـاـ يـغـتـرـ بـهـ وـسـوـاءـ كـانـ ذـكـرـهـ فـيـ كـتـبـ التـرـاجـمـ اوـ فـيـ كـتـبـ التـوـارـيـخـ اوـ فـيـ كـتـبـ رـجـالـ الـحـدـيـثـ اوـ فـيـ كـتـبـ رـجـالـ الـعـلـمـ - [00:05:37](#)

لا يـتـحـاشـونـ عـنـ ذـكـرـهـ يـسـمـونـهـ ثـمـ يـذـكـرـوـنـ وـيـصـفـوـنـهـ ثـمـ يـذـكـرـوـنـ نـحـلـتـهـ وـمـعـتـقـدـهـ وـآآيـشـدـدـوـنـ فـيـ ذـكـرـهـ حـتـىـ يـعـرـفـ بـبـدـعـتـهـ. وـسـوـاءـ كـانـ بـدـعـتـهـ بـدـعـةـ خـرـوجـ كـالـخـوـارـجـ اوـ بـدـعـةـ قـدـرـ الـقـدـرـيـةـ اوـ بـدـعـةـ اـعـتـزاـلـ كـالـمـعـتـزاـلـةـ - [00:06:01](#)

اوـ بـدـعـةـ تـشـيـعـ كـالـرـاـفـظـةـ اوـ نـحـوـ ذـكـرـ مـنـ الـبـدـعـ. فـانـهـ لـاـ عـنـ ذـكـرـهـ فـذـكـرـوـنـ مـثـلـاـ مـنـ رـؤـوسـ الـخـوـارـجـ قـالـوـاـ مـنـهـمـ نـجـدـةـ الـحـرـورـيـ معـ اـنـهـ كـانـ قـائـداـ مـشـهـورـاـ وـلـكـنـ يـحـذـرـوـنـ مـنـهـ لـانـهـ مـبـعـدـ - [00:06:40](#)

وـمـنـهـ شـبـيبـ الـخـارـجـيـ ايـضاـ يـحـذـرـوـنـ مـنـ بـدـعـتـهـ وـلـوـ كـانـ مـشـهـورـاـ بـالـقـادـامـ وـبـقـوـةـ وـكـذـلـكـ يـذـكـرـوـنـ مـنـ رـوـاـةـ الـحـدـيـثـ عمرـانـ اـبـنـ حـطـانـ الـذـيـ روـيـ عـنـهـ الـبـخـارـيـ حـدـيـثـاـ وـلـكـنـهـ كـانـ مـمـنـ اـنـتـحـلـ نـحـلـةـ الـخـوـارـجـ - [00:07:14](#)

فيـحـذـرـوـنـ مـنـهـ وـلـوـ كـانـ قدـ روـيـ الـحـدـيـثـ قـبـلـ انـ يـذـهـبـ مـذـهـبـ الـخـوـارـجـ كـذـلـكـ ايـضاـ فـيـ الـقـدـرـيـةـ فـاـذـاـ تـرـجـمـوـاـ مـثـلـاـ لـمـعـبـدـ جـهـنـيـ حـذـرـوـاـ

منه ولو كان عالماً وفاهم ولكن نم انهم - 00:07:54

ابتدأ هذه البدعة ذكروه لاجل التحذير منه. ويترجمون ايضاً لغيلان القديري مشهور بأنه قدرى لاجل ان يحذر من بدعته ويذكرون من المبتدأ من المعتزلة واصل ابن عطاء وهو من تلاميذ الحسن البصري ولكنه انتحل نحلة خاطئة في الاعتزال - 00:08:24

فصار قدوة المعتزلة وصار هو من اولهم وكذلك ايضاً يحذرون من مذهب جهل ويذكرون الجهم باقبح الذكر لانه هو الذي نشر مذهب التعطيل وان كانت الصفات واشتهرت تلك العقيدة السيئة وهي عقيدة التعطيل عنه - 00:09:02

يسبح بعضهم بقوله عجبت لزنديق دعا الناس جهراً إلى النار واشتق اسمه من جهنم هنيئاً نسمعه قريب من اسم جهنم مجاهم عجبت لزنديق دعا الناس جهراً إلى النار واشتق اسمه من جهنم وكذلك - 00:09:40

من دعاء المعتزلة او من مشاهيرهم عمرو بن عبيد قد مر بنا في الأسبوع الماضي لشيء من اقواله للتحذير منه هو تابعياً ولادة او قريباً من سنة ثمانين او قبلها - 00:10:06

وفاته في نحو سنة اثنين واربعين ومئة او بعدها ان كان من حملة العلم روى عن بعض التابعين روى عن بعض من ائمتك الحسن البصري والاعمش وتلاميذه ابن مسعود ولكن - 00:10:35

انتحل نحلة البدعة التي هي انكار قدرة الله تعالى واشتهرت عنه اقوالاً كما مر بنا تدل على بدعته الشنية لا شك ان ذكره انما هو للتحذير منه وقد حذر منه كثير من ائمة السلف فحفظ عن ابن المبارك رحمه الله انه قال - 00:11:05

ايها الطالب علماً ائتم حماد بن زيد واخذ العلم بعلم ثم قيده بقيده. واحذر البدعة من اثار عامر بن عبيد احذر البدعة من اثار عمرو ابن عبيده يدل على ان - 00:11:37

السلف رحمهم الله قد انتبهوا لبدعته وقد عرفوا انه قد ينخدع بزهد وبتفصيله بعض من لم يطلع على حقيقة امره. فلا جرم نبهوا على ذلك وحذروا منه. فذكراهم له وذكرهم لمقالاته. وكذلك - 00:12:05

الا في غيره من المعتزلة ونحوهم انما هو لاجل التحذير من نحلته. وليس لاجل التتفقه بعرضه او باسمه او بقصص رویت عنه او ما اشبه ذلك وانما لاجل انه مبتدع فيذكر بما فيه من - 00:12:35

البدع حتى يتتجنب وحتى تحذر اقواله التي يضل بها الناس. لقد ذكرت عنه اقوالاً شنية حتى ذكر ابن كثير عنه في تاريخه انه يقول بل انه قال لما حدث بحديث قال لو حدثني بهذا الاعمش لكتبه - 00:12:55

لو سمعته من ابن وهب لردته. ولو حدثني به ابن مسعود لخالفته ولو سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم لما قبلته هكذا الحال والحديث حديث القدر الذي اشتهر لابن مسعود - 00:13:25

ان احدكم يجمع خلقه في بطنه الى اخره. فكانه يقول ان هذا ليس ثابت او ان لا نصدقه حتى ولو سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان هذا - 00:13:55

تكذيب للنبي صلى الله عليه وسلم. وتکذیب للصحابي وتکذیب للتبعین وللتایع التایعین. وتکذیب وللائمه المقتدى بهم المہتدين. ورد للسنة الصريحة الصحيحة التي لا شبهة فيها فاذا عرفنا ذلك فان ذكر المبتدعة كعمرو ابن عبيد وكذلك واصل ابن عطا - 00:14:15

وكذلك ابن الهذيل العلاف وابي عمرو الجبائي وبهاشم الجباعي والجاحظ ونحوهم من ائمة المعتزلة يحذر منهم واذا كان له مؤلفات فيحذر من كتبهم حتى لا يقع فيها من هو جاھل بها. ولقد اه اطلع بعض العلماء على كتاب تفسیر - 00:14:45

الزمخشري التفسیر المنشور الذي سماه الكشاف ولم اطلع عليه رأي فيه قوة الاسلوب وصحة التعبير والقدرة على التعبير اخذ يمدحه بآيات ثم بعد ذلك ذكر ما فيه من الاخطار وذكر ما فيه من المحدود - 00:15:22

ثم قال في اخر نقطة لئن لم تداركه من الله رحمة ليرين للكافرين ان مرافقاً. وذلك لانه قرر مذهب الكفر. الذي هو مذهب الاعتزال. ونصره بقوة وبجدل مذهب الاعتزال وكذلك مذهب التعطيل في كتابه هذا والذي - 00:15:53

لنرى عليه ما ردوا عليه الا ما يتعلق بالقدر. ولم يناقشو بما يتعلق بالتعليق ينتبه لمثل هذا الكتاب وكذلك ايضاً من الكتب التي يقع فيها بعض الاخطاء ولو كانت رائدة - 00:16:23

ومشتهرة يحذر من الاخطاء التي فيها. وبكل حال فان نقول احذروا من كتب المبتدعة واحذروا من مقالاتهم. واحذروا منها ولا ولا اتسكت عن اية مبتدع؟ حتى تبين بدعته. ولو كان له فضل وله شهرة - [00:16:51](#)

وله مكانة وله معلومات يشتهر بها فانكم وان مدحتموه فلا بد ان تحذروا عما وقع فيه من الخطأ. وليس معنى ذلك انا لا نقبل منه شيئاً بل السلام والائمة يقرأون في كتب المبتدعة ويأخذون منها ما فيها - [00:17:21](#)

ويتركون او ينبهون على البدع. ففيها فوائد بعض مشائخنا انه كان يقرأ في كتاب لابن حجر الهيثمي كلمة انكرها شيخه فقال شيخه عندما سمع تلك الكلمة ان قال يخبرنا او يعلمنا بدعته - [00:17:53](#) ثم ان ذلك القارئ هذه البدعة فلماذا نقرأ فيه؟ فقال له يابني اقرأ فيه لتأخذ من خيره وتركه او ننبه على بدعته هل كتاب هو كتاب الزوادر عن اقتراف الكبائر - [00:18:29](#)

الذي استوفى فيه المعاصي وذكر ما فيها من الادلة وابن حجر الهيثمي عالم المشهورون لكنه مبتدع. حيث انه طعن في شيخ الاسلام ابن تيمية. بسبب انه انكر اشد الرحال الى زيارة القبور والقبر النبوى. وكذلك ايضاً طعنه شيخ الاسلام لما انه شدد في اثبات الصفات - [00:18:57](#)

الرد على المخالفين من المبتدعة. فكان مبتدعاً بهذه الاسباب ينتفع بكتبه ككتاب الزواجر ويحذر مما فيها من المخالفات. وبكل حال المبتدأ ترد بدعته وينتفع بحكمته اذا وجد منه حكمة او كلمة يستفاد منها - [00:19:27](#)

ويقال خذوا الحكمة من صاحبها ورد عليه اخطاءه وبدعة. والآن نواصل القراءة. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى - [00:19:59](#) ما ورد في ذكر الدجال وصفته قال حدثني أبي قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الطفيلي قال ابي وحجاج حدثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا الطفيلي قال مررت على حذيفة - [00:20:24](#)

ابن اليماني ابن ابي اسید فقلت ما يقصد وقد خرج الدجال؟ قال اقعد فذكر الحديث قال وفيه ثلاثة علامات اعور وربكم ليس باعور. ولا ولا يسخر له من الدواب الا حمار رجس على رجس. مكتوب بين - [00:20:44](#)

اليه كافر يقرأ كل مؤمن كاتب او غير كاتب. قال حدثني ابو خالد هدبة ابن خالد الاذدي. قال اخبرنا ابا يزيد يعني العطار اخبرنا يحيى بن ابي كثیر ان الحضرمي بن لاحق حدثه ان ابا صالح السمان حدثه عن عائشة - [00:21:04](#)

الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تبكي فقال ما يبكيك؟ قالت ذكرت الدجال فبكى وقال فلا تبكي فانه يخرج وانا حي وانا حي اكفيكموه. وان مت فان ربى ليس باعور. قال حدثني ابي قال اخبرنا يزيد ابن - [00:21:24](#)

هارون بن محمد ابن اسحاق عن داود ابن عامر ابن سعد ابن مالك عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم لاصفن الدجال صفة لم يصفها وان كان قبلي انه اعور وليس الله عز وجل باعور. قال حدثني من - [00:21:44](#) سمع ابا امية ابن يعلى حدثي نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ليس باعور ان المسيح الدجال اعور عينه اليمنى كانها عنبة طافية. قال حدثني ابي قال اخبرها عبد الرزاق. حدثنا - [00:22:04](#)

يا معمراً عن عن الزهري عن سالم بن عمرو رضي بن عمر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله عز وجل - [00:22:24](#)

وجل بما هو اهل. ثم ذكر الدجال فقال اني لاذركموه وما مننبي الا قد انذر امنا قد انذر قومه. لقد دندر نوح عليه السلام قومه ولكن ساقول لكم فيه قوله لم يقلهنبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله عز وجل - [00:22:34](#)

ليس باعور قال حدثني ابي قال حدثنا حماد بن اسامة ابو اسامة قال عبيد الله انبأنا يا ام عبيد الله يعني ابا عمر قال ابي ومحمد ابن وسر اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله - [00:22:54](#)

الله عليه وسلم ذكر المسيح الدجال وقال ابن بشر ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال ان الله عز وجل ليس به اعور الا وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى لأن عينه عنبة طافية. قال حدثني ابي وابو - [00:23:14](#)

ثبت قال سفيان ابن عيينة عن عمر ابن دينار عن عبيد يعني ابن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدجال اعور وان الله ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر. يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. قال حدثني محمد بن عبد - 00:23:34

بسه الله المكرمي اخبرنا يونس ابن محمد اخبار اباء ابا اخبرنا حماد بن سلمة عن حميد وشعيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه - 00:23:54

كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. قال حدثني ابي قال اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن سمات ابن حرب عن عتمة فعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال الاعور هجال ازهـرـ كـأـنـ رـأـسـهـ اـصـلـةـ - 00:24:14

الناس بعد العز بن قطن رجل من خزاعة فاما هلك فاما هلك هلت فان ربكم عز وجل ليس تبي اعور قال شعبة فحدثت به قتادة فحدثني بنحو من هذا. قال حدثني ابو عبد الله محمد ابن بكار اخبرنا الوليد بن ثور - 00:24:34

حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال اجده جان اقمر كأن رأسه عضة شجرة اشبه الناس به عبدالعز بن قطن رجل من خزاعة فأهلك الهاـلـكـ - 00:24:54

انه اعور وان الله عز وجل يا ليس باعور. قال حدثني ابي قال اخبرنا ابو عامر عبد الملك ابن ابن عمرو اخبرنا جهين يعني ابن محمد عن زيد عن ابن اسلم عن جابر ابن عبد الله قال اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على فلق من افلاق الحرية. ونحن معه -

00:25:14

قال نعمت الارض المدينة اذا خرج الدجال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فتنـةـ ولا تكون حتى تقوم ساعة اكبر من فتنـةـ الدجال. وما من نـبـيـ الاـ قـدـ حـذـرـ اـمـتـهـ. لـاـخـبـرـنـكـ بـشـيـءـ ماـ اـخـبـرـهـ نـبـيـ الـامـةـ قـبـلـيـ - 00:25:34

ثم وضع يده على عينه ثم قال اشهد ان الله عز وجل ليس باعور. قال حدثني اسماعيل ابو اسماعيل وابو معمر اخبرنا ابو اسامه عن مجارد عن الشعبي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال انه اعور وان ربكم عز وجل - 00:25:54

اليس باعور؟ قال حدثني ابي قال اخبرنا حمزة بن شريح نزهة يزيد بن عبد ربه قال حدثنا بقية حدثني بحير عن يحيى ابن سعيد ابني عن خالد ابن معدان عن عمرو ابن الاسود عن جنادة ابن ابي امية انه حدثهم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال -

00:26:14

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قد حدثكم عن الدجال حتى خشيت الا تعقلوا. جعد اعور فاعلموا ان ربكم عز وجل ان ليس بها عور وانكم لم تروا ربكم حتى تموتوا. قال حدثنا ابو همام السكوني الوليد ابن الشجاع ابن الوليد ابن - 00:26:34

قيس اخبرنا ضمرة ابن ربيعة قال سمعت الشيباني يحدث عن عمرو بن عبدالله الحضرمي عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اكثر خطبته ما يحذرنا الدجال قال انه يبدأ فيقول - 00:26:54

انا نـبـيـ ثم يـتـنـيـ فيـقـولـ اـنـاـ رـبـكـ عـزـ وـجـلـ حـتـىـ تـمـوـتـاـ. وـاـنـهـ اـعـورـ وـاـنـ رـبـكـ لـيـسـ باـعـورـ منـ لـقـيـهـ فـلـيـتـفـنـ فـيـ وـجـهـهـ. قال حدثني ابي قال اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة حاج حجاج حدثني شعبة عن قتادة - 00:27:14

قال سمعت انس بن مالك يحدث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نـبـيـ الاـ وـقـدـ اـنـذـرـ اـمـتـهـ الـاعـورـ الـكـذـابـ الاـ اـعـورـ وـاـنـ ربـكـ عـزـ وـجـلـ لـيـسـ باـعـورـ. مـكـتـوبـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ كـافـرـ. قال حدثني ابي قال اخبرنا - 00:27:34

هاشم بن قاسم اخبرنا عبد الحميد بن مهران اخبرنا شهر بن حوشب قال حدث حدثني اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى جلس مجلسا مرة يحدthem عن الاعور الدجال فقال واعلموا ان الله عز وجل صحيح ليس باعور - 00:27:54

وان الدجال اعور ممسوح العين بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. قال حدثني ابي قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد. حد قال حدثني ابي عن صالح عن ابن كيسان اخبرنا نافع ان عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:28:14

عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر المسيح الدجال فقال ان الله عز وجل ليس باعورنا الا ان المسيح الدجال اعور عيني اليمني كان عينه عنبة عنبة طافية. قال حدثني ابي قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم اخبرنا - 00:28:34

ابن محمد عن أخيه عن أخيه عن عمر ابن محمد عن ابن يزيد ان ابي ابا عمر ابن محمد قال قال عبد الله قال ابن عمر رضي الله

عنہ کنا نحدث کنا نحدث بحجة الوداع ولا ندري انه الوداع من رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:28:54](#)
فلما كان في حجة الوداع خطب رسول الله صلی الله عليه وسلم فذكر المسيح الدجال فاطلب في ذكره ثم قال ما بعث الله عز وجل
مننبي الا وقد انذرته نوح. والنبيون من بعده الا ما خفي عليکم من شأنه فلا يخفين عليکم فلا يخفين - [00:29:14](#)
عليکم ان ربکم عز وجل ليس باعور الا ما خفي عليکم. قال حدثني ابی قال اخبرنا وهو ابن جریر اخبرنا شعبة ابن حرب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ذكر النبي صلی الله عليه وسلم الدجال فقال اعور هجاء لأن رأسه اصله - [00:29:34](#)
اشبه رجالکم بعد العز ابن قطن. فان ربکم عز وجل ليس باعور. قال حدثني ابی قال اخبرنا يزيد هارون ابأنا محمد بن اسحاق على
النافعین عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يكننبي - [00:29:54](#)
قبلی الا وصفه لامتي يعني الدجال. ولا ولا اصفه صفة لم يصفها من كان قبلی انه اعور. والله عز وجل ليس اعور عينه اليمنی لأنها
عنيبة طابیة. قال حدثني ابی قال اخبرنا اسماعیل ابن ابراهیم ابأنا ابن ابی عون عن مجاهد قال - [00:30:14](#)
كان جنادي ابن ابی امية امیرا علينا في البحر سنة ستین. فخطبنا ذات يوم فقال دخلنا على رجل من اصحاب النبي صلی الله عليه
وسلم فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلی الله عليه وسلم. فقال قام فينا رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال انذركم -
[00:30:34](#)

المسيح الدجال انظر ينذرکم المسيح. هو رجل ممسوح فاعلموا ان الله عز وجل ليس الله عز وجل باعور ليس الله باعور.
قال حدثني ابی قال اخبرنا عبد الرزاق - [00:30:54](#)
جنادة ابن ابی امية الاژدي قال رجل من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم فقلنا حدثنا ما سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يذكر
في الدجال ولا تحدثنا عن غيره وان كان عندك مصدقا قال خطبنا النبي صلی الله عليه وسلم فقال انذروا - [00:31:14](#)
اخوکم الدجال ثلاثا فانه لم يكننبي قبلی الا قد انذر امته. وانه فيکم ايتها الامة وانه جعد ادم ممسوح العین اليسرى معه جنة ونار.
فناره جنة وجنته نار معه جبل من خبز ونهر من ماء. وانه يمطر المطر - [00:31:34](#)
ولا ينبت الشجر وانه يسلط على نفس فيتلفها. ایتلها لا يسلط على غيرها وانه يمکث في الارض اربعین صباحا يبلغ فيها كل منهل ولا
يقرب اربعة مساجد. مسجد المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور. والمسجد - [00:31:54](#)
الاقصى وما يشبه عليکم فانه ربکم ليس باعور. قال حدثني ابو جعفر محمد بن نسخة من الصباح الباز اخبرنا اسماعیل عن ابن زکریا
عن عبد الله ابن عثمان ابن خثیم عشار ابن حوشب عن اسماء بنت يزید قالت سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يحذر اصحابه -
[00:32:14](#)

او الدجال فقال احذركم المسيح الدجال. وانه كلنبي قد قد انذر قومه وهو فيکم ايتها الامة. وساحکی لكم الانباء قبلی لقومهم
يكون قبل خروجه سنتين الجدب. حتى يهلك كل ذي حافر. فناداه رجل - [00:32:34](#)
ثم قال يا رسول الله بما يعيش المؤمنون؟ قال مما يعيش النبي الملائكة؟ ثم يخرج وهو عور وليس الله عز وجل باعور بين عينيه
مكتوب کافر يقرأه كل مؤمن امي وكاتب. اكثر من يتبعه اليهود والنساء والاعراب. يرون - [00:32:54](#)
سماء تمطر وهي لا تمطر والارض تمت وهي لا تنبت فذكر الحديث بطونه الى اخره. قال حدثني ابراهیم ابن اسماعیل ابن يحیی ابن
سلمة ابن ابن تمارح اخبرنا عن ابیه عن عن عامله الشعبي عن فاطمة بنت قیس - [00:33:14](#)
النبي صلی الله عليه وسلم صعد المنبر صعد الظهر فحمد الله عز وجل واثنی علیه ثم قال ان تمیما الدارین جاءني فحدثني
ان قوما رکبوا سفينة في البحر فعصفت به مدريج فالقتهم الى جزيرة في البحر فخرجوا اليها - [00:33:34](#)
اذا هم بدابة اشغر فقالوا لها ما انت؟ فقالت انا الجساسة وذكر الحديث ثم قال لهم لو خرجت ما تركت ارضًا الا وطأتها رجلی غير
طيبة. فقال النبي صلی الله عليه وسلم للمدينة هذه طيبة وانه خارج فيکم - [00:33:54](#)
فما شبه عليکم فاعلموا ان ربکم عز وجل ليس باعور. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على محمد هذه الاحادیث تتعلق باشراط
الساعة تتعلق بذكر المسيح الدجال الذي وردت فيه الاحادیث الاحادیث الكثیرة وبلغت حد - [00:34:14](#)

اثر حيث رواها عدد كبير من الصحابة من مشاهير الصحابة وروتها بالهاظ متقاربة تتبع جمعاً كثيراً منهم على روایتها. واشتهرت عنهم وأصبحت منتشرة وكتبها العلماء في مؤلفاتهم. واثبتوها في كتبهم - [00:34:44](#)

ذكرى الدجال في العقيدة في امور العقيدة وفي الایمان بالغيب. وفي فيما يجب الایمان به مما يحدث مستقبلاً من الآيات الكبرى التي تأتي بين يدي والتي يعتمد في اثباتها على الادلة الصحيحة المقطوع بها من كالاحاديث - [00:35:21](#)

التي في الصحيحين او في احدهما او في كتب اهل السنة فان تلك الاحاديث لصلاحتها يجب القول بموجبها. ويعتقد ما دلت عليه فان الذين رواها هم الذين رروا صفة الصلاة ومقادير الزكاة هم الذين رروا الاحاديث - [00:35:57](#)

التي تتعلق بصفة الحج وبصفة الصيام وبالحرمات وبالمعاملات وما اشبه ذلك اذا ردناها فقد يتوصل الى رد السنة التي جاءت بواسطتهم. فلاجل لذلك نصدق بها ولو كانت من الامور الغيبية التي مارأيناها ولا - [00:36:27](#)

ادركتها ولم تحدث ولكننا نتحقق بانها سوف تحدث لأن قد اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصدق فيما اخبر فيصدق بها اهل السنة. ولا شك انه صلى الله عليه وسلم ما ذكر هذا المسيح الدجال - [00:36:57](#)

من شره والتحذير من تصديقه او من الداعي به فقد ذكر ان الانبياء السابقين حذروا امهم من مخافة ان يخرج فيهم. فحذر نوح قومه مع ان نوحاً هو اول الانبياء. بعد - [00:37:27](#)

ادم وحذره هود وصالح وشعيب ولوط وابراهيم وموسى وهارون ونحوهم من الانبياء حذروا قومهم وحذروا امهم من ان يصدقوها هذا المسيح ان خرج في سمي بالمسيح. قالوا لانه يمسح الارض - [00:37:57](#)

في وقت قصير. يعني يمشي على الارض ويدور عليها في زمن يسير. في زمن ويدل على انه تسخر له من المركبات ما يقطع بها تلك المسافات البعيدة طائرات او باخرات او نحو ذلك يقطع بها المسافات البعيدة في زمن يسير - [00:38:27](#)

ان سمي بذلك لكونه مسح معظم الارض ووصل الى اقصاها وادناها وقيل انه سمي بالمسيح لانه ممسوح العين. اي اعور. وقد سمعنا هذه الاحاديث التي فيها انه صلى الله عليه وسلم لما حذر امته قال انه - [00:39:00](#)

اعور العين اليمنى لأن عينه عنبة طافية اي كأنها حبة العناد اذا فقلت وخرج ماؤها وبقيت جلدتها فعينهم طافية اعني ممسوحة ليس بصيراً الا بعين واحدة واذا فجعل هذه ميزة وعلامة يعرف بها. حتى يميز - [00:39:35](#)

واخبر بانه مكتوب بين عينيه اي في جبينه كافر. يقرأها كل مؤمن كاتب وغير كاتب وفي بعض الاحاديث التي في صحيح مسلم وغيرها انها مقطعة مكتوبة حروف الكاف والراء الكاف والفاء والراء. مقطعة نكاف وفاء وراء - [00:40:13](#)

رمز الى انه كافر ولا شك في كفره. ولهذا يسمع بالدجال والدجال الاصل هو وكثير الكذب. او كثير يعني انه كان اكبر كذب واعظمه. وما ذاك الا انه يدعى اولاً انهنبي - [00:40:43](#)

يأتيه الوحي ثم يترقى بعد ذلك الى ان يدعي الروبية ويدعي انه هو رب. وهذا اكبر دجل. فلذلك سمي دجالاً يعني كذاب اشر غاية في الكذب تبين للنبي صلى الله عليه وسلم لامته صفتاه - [00:41:15](#)

حتى يحذروه. فاخبرهم بأنه بانهم اخر الامم وانه خارج فيهم لا محالة ولك قد اكثر من ذكره في الاحاديث في بعض الاحاديث التي في صحيح مسلم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال - [00:41:48](#)

قال تخفض فيه ورفع. حتى ظنناه في طائفة النحل يعني ظن انه قريباً ثم لما رجعنا اليه باخر النهار رأى فيينا شيئاً من الحزن فساء ما سبب هذا الحزن والتأثر؟ اعتذروا بأنه ذكر الدجال عشية انه - [00:42:20](#)

فيه ورفع ظنه في طائفة النحل يعني الحائط فقال لهم ان يخرجوا انا فيكم فانا حقيقة. يعني ارد عليه وان يخرج انا لست فيكم فامرؤا حجيج نفسه. اي كل يحتاج لنفسه - [00:42:55](#)

والحاصل انه حذرهم وبين لهم شأنه حتى يحذروه. وحتى انه امر بالاستعاذه منه في اخر الصلاة. فقال صلى الله عليه وسلم اذا تشاهد احدكم فليستعد بالله من اربع من عذاب جهنم وعذاب القبر. وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال. ثم - [00:43:24](#)

في هذه الاحاديث الكثيرة انه صلى الله عليه وسلم قال انه اعور وان ربك ليس باعور. وفي لفظ ان الله ليس باعور. ولعل هذا هو

الشاهد من هذه الاحاديث وذلك ردا على بعض المعتزلة وربما ايضا كثير من المعطلة الذين - 00:43:56
اذا يثبتون لله تعالى السمع والبصر. ينفون ذلك ويدعون ان العين لا تليق الا بالاجسام وانما يكون للانسان وللحيوان ليبصر بها وان
الله ليس بحاجة الى ان يكون له او يثبت له صفة العين - 00:44:29
وما اشبهها فاكم في هذه الاحاديث بقوله وان الله ليس باعور فنر الرب سبحانه عن هذه الصفة. وذلك لانها صفة ناقص. العور كانت
هناك فالله سبحانه وتعالى منها عن صفات النقص. وقد اثبت الله - 00:44:58
اذا لنفسه هذه الصفة قال الله تعالى في سورة الطور فاصبر لحكم رب فانك باعيننا باعيننا يعني امام اعيننا اي نراك باعيننا وقال
تعالى في سورة القمر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر - 00:45:28
سفينة نوح تجري باعيننا اي امام اعيننا اي بمرء منا نراها وقال تعالى في سورة طه مخاطبا لموسى ولتصنع على عيني اي تربتكم
امام عيني. فاثبت لنفسه صفة العين. واهردت ها - 00:46:03
هنا لان المراد الجنس اي جنس العين وجمعت في سورة في اعيننا نحوها اعيننا نظرا الى جمع الضمير فان الله تعالى يذكرنا لضمير
الجمع باعيننا ولم يقل باعنيي الجمع في اعيننا جاء لاجل التعظيم - 00:46:34
الله تعالى يذكر نفسه بالجمع لاجل التعظيم. قوله نحن قسمنا انا اعطيتك فهذا ونحوه انما هو لاجل تعظيم الله تعالى حيث ذكره
باسم الجمع. والحاصل ان الرب سبحانه منزه عن الناقص. ومنا من جملة الناقص نقص - 00:47:12
وهو حقد بعض البصر. فالله تعالى بصير كما اخبر عن نفسه واحذر بانه بان المخلوقات هذه امام اعينه. وقال موسى وقال لموسى
وهارون اني معكما اسمع واري واحذر بانه يرى كل - 00:47:42
وقالنبيه صلى الله عليه وسلم الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين اي يراك في كل الحالات فكل ذلك دليل على اثبات صفة
البصر. قد اثبت الله تعالى من اسمائه البصير. في عدة - 00:48:14
حياة يقول انه هو السميع البصير. فان الله سميع بصير. وكان الله سميعا النصيرة وما اشبه ذلك لا شك ان هذا ونحوه دليل على اثبات
هذه الصفة لله تعالى. وقد اخذ - 00:48:42
العلماء من هذا الحديث اثبات العينين اثبات العينين لله تعالى فانه لما نهى العور دل على ان صفة العينين ثابتة لله تعالى لانه
قال ان ربكم ليس باعور. فيوصف الله تعالى بانه بصير - 00:49:07
وي influx عنه النقص الذي لازم منه نقص الكمال او فقد بعض الكمال اهو كمال البصر اه هكذا يعتقد اهل السنة ان الله تعالى موصوف
بالسمع وموصوف بالبصر كما وصف بذلك نفسه - 00:49:37
نكتفي بهذا - 00:50:02